



Competitive behavior and its relationship to the perceived self-efficacy of students in the College of Physical Education and Sports Sciences

Shahlaa Abdul Hadi Lahms^{*1}  , Prof. Dr. Amer Saeed Jassim Al-Khikani² 

^{1,2} Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon, Iraq.

*Corresponding author: shalaaabdulhadilhimass@gmail.com

Received: 09-07-2024

Publication: 28-10-2024

Abstract

The research aimed to know the competitive behavior and perceived self-efficacy of students in the College of Physical Education and Sports Sciences. The relationship of competitive behavior to the perceived self-efficacy of students in the College of Physical Education and Sports Sciences. To achieve the objectives of the research, the research population was determined by the students of the fourth stage in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon, who were (176) students, and (20) students were selected randomly, i.e. a percentage of (11.36%), and after proving the psychometric properties (validity and reliability). For the two research scales to measure both competitive behavior and perceived self-efficacy, they were adopted and applied to the research sample.

Keywords: Competitive behavior, perceived self-efficacy, physical education and sports science students.



السلوك التنافسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

شهلاء عبد الهادي لهيمص

العراق. وزارة التربية. المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي

أ.د. عامر سعيد جاسم الخيكاني

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

alkhigani@gmail.com

shalaaabdulhadilhimass@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/7/9 تاريخ نشر البحث 2024/10/28

الملخص

هدف البحث الى معرفة السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. علاقة السلوك التنافسي بالكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ولتحقيق أهداف البحث تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة بابل الذين كانوا بعدد (176) طالب وقد تم اختيار (20) طالب منهم بالطريقة العشوائية أي بنسبة بلغت (11.36%) وبعد إثبات الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) لمقياسي البحث في قياس كل من السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة، تم اعتمادهما وتطبيقهما على عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: السلوك التنافسي، الكفاءة الذاتية المدركة، طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1 - المقدمة:

يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره، فالشباب طاقة المجتمع، لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في منافذ إيجابية بدلاً من إهدارها في سبل شتى غير ذات فائدة، ولما كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية وعاطفية وسلوكية نزوعية نحو موضوع معين، وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام... وغيرها، فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو الاختصاص الدراسي. للتعلم صلة وثيقة بالنفس الانسانية، فالتعلم غالباً ما يتطلب شيء من القناعة ومن ثم التكيف وفق ما يحمله المتعلم من صفات للوصول الى الأهداف الموضوعية له. ويعد الاهتمام بالمتعلم على وفق ظروف الصف والمدرسة من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم، إذ إن كل ما يكرس من جهود ودراسات وبحوث تربوية ونفسية تركز على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص الشخصية والدافعية والطموح واسلوب التعلم وكيفية استقباله للمعلومات من اجل معرفة قدرات المتعلم ولجعل عملية تعلمه فاعلة وعملية تفاعله المدرسي والصفى مفيدة له ولمجتمعه.

وتكتسب معرفة هذه السلوك التنافسي عند طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة أهمية كبيرة، كما تكتسب معرفة الكفاءة الذاتية المدركة وما يقتنعون به من كفاءة لديهم عن أنفسهم أهمية لا تقل شأناً عن سابقتها، ناهيك عن الأهمية البالغة التي تكمن في معرفة العلاقة التي قد تربط المتغيرين السابقين لدى هؤلاء الطلاب.

يتعرض الطلاب أثناء وجودهم في المدرسة إلى كم هائل من المعلومات المعرفية ، وهذا ما جعل علماء النفس يتجهون إلى محاولة فهم ماهية الصيغة أو البنية أو الشكل أو التكوين التي يتم من خلالها تمثيل المعرفة ، وكذلك معرفة كيف ننظم ونعيد تنظيم تمثيلاتنا المعرفية ، وكيف يجري اتساق أداء هذه العمليات وتعد الآثار والنتائج المعرفية ذات أهمية لا يستهان بها ، في رفع مستوى التحصيل الدراسي والنواتج المعرفية عموماً والنجاح الأكاديمي ، وعدم معرفة طبيعة السلوك التنافسي لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة أصبح مشكلة ضف إليها عدم معرفة ما يفهمونه عن قدراتهم وقناعاتهم بها للاضطلاع بهذه المهنة السامية ، وإذا كان ذلك وجهاً للمشكلة البحثية فوجهها الآخر يكمن في عدم معرفة طبيعة العلاقة التي قد تكون بين المتغيرين المذكورين . مما سبق كانت مشكلة البحث الحالي التي حاول الباحثون وضع الحلول المناسبة لها.

ويهدف البحث الى:

- 1- السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- علاقته السلوك التنافسي بالكفاءة الذاتية المدركة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية.

2-2 مجتمع البحث وعينه:

تم تحديد مجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الرابعة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ عددهم (176) طالب وذلك لأن المرحلة المذكورة تعد من المراحل المنتهية في الكلية ودائماً كانت تنصب البحوث على دراسة المرحلة الرابعة، لذا أردنا معرفة ما يكون عليه الطلاب ضمن المرحلة الرابعة في المتغيرات المدروسة والخاصة بالمهنة التي يرومون الاختصاص بها وما يدركونه من كفاءة ذاتية للدور الذي سيضطعون به، وتم اختيار (20) طالب فقط بنسبة بلغت (11.36 %).

2-3 أدوات البحث:

- المصادر العلمية.

مقياس السلوك التنافسي:

إذ اعتمد الباحثون على مقياس السلوك التنافسي الذي قامت دورثي هاريس (Harris 1984) ببنائه مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية والتوجيه وإلى التدريب على المهارات النفسية، ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة، وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس وتعريبه واختصاره إلى (20) فقرة يجيب عليها اللاعب على مقياس ثلاثي التدرج (دائماً - أحياناً - أبداً) ، علماً أن جميع الفقرات إيجابية الصياغة وتعطى درجات (1 ، 2 ، 3) على التوالي.

- مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

إذ اعتمد الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة المعد من (أنور فاضل محمد: 2016) وقد احتوى المقياس على (21) فقرة، والاجابة عن فقراته تكون وفق خمسة بدائل هي: (أوافق تماماً - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق تماماً)، علماً ان جميع الفقرات ايجابية الصياغة، وتعطى درجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

من الاجراءات الاولى التي قام بها الباحثون هو انهم اختاروا مقياسي البحث الخاصة به عن كل من (السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة) وبعد استشارة السادة الخبراء (*) بشأن ملائمتها لبحثه (إذ تمت الموافقة عليها بالأجماع) قام بالآتي:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:

واجريت لتلافي اخطاء تطبيق المقياسين (اداتا البحث) إذ قام الباحثون بتطبيق المقياس على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل البالغ عددهم (10) لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية التي أشارت اليها المصادر في التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته للاعبين ومعرفة ظروف تطبيق المقياس وما قد يرافق ذلك من عراقيل أو صعوبات قبل البدء بالاختبار الاساسي وقد تم ذلك بتاريخ (2022/12/28) علماً ان الوقت المستغرق لمقياس السلوك التنافسي كان (4 - 6) دقيقة بينما كان لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة (7 - 9) دقيقة .

2-4-2 التجربة الرئيسية للبحث:

تم تطبيق المقياسين (اداتا) البحث على عينة البحث (المشار اليها في بداية الفصل) وكانت التجربة الرئيسية على عينة البحث من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وحثهم على الاجابة بدقة ووضوح عن فقرات المقياسين المستخدمين في البحث. وقد كان التطبيق للمدة من (1/24 - 2022/1/27).

(*)

ت	إسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. حيدر عبد الرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
2	أ.د. أمل علي سلومي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
3	أ.د. شيماء علي خميس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
4	أ.د. محمد نعمة حسن	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل
5	أ.د. هيثم حسين عبد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل

2-5 الوسائل الاحصائية:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (Pearson) .

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

3-1 عرض وتحليل ومناقشة السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة:

بعد أن تم توزيع استمارات المقياسين على الطلاب مجتمعة يوم 2022/3/17 ظهرت النتائج المبينة في جدول (1) وكما يأتي:

جدول (1) يبين واقع السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
1	السلوك التنافسي	51.86	2.19	40
2	الكفاءة الذاتية المدركة	82.08	3.96	63

من الجدول أعلاه نلاحظ بما يخص السلوك التنافسي ان الوسط الحسابي بلغ (51.86) وهو مؤشر جيد لتمتع طلاب المرحلة الرابعة بسلوك تنافسي مميز، خصوصاً إذا علمنا أن الوسط الفرضي (40) فقط، وهذا يعني أن لديهم دافع كبير للمنافسة وهو أمر طبيعي (كما تراه) لطبيعة الطلاب المقبولين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لأن المنافسة تعد ضمن أوليات ما يضطلعون به سواء دروس عملية في الكلية أو أنشطة رياضية يمارسونها باحتراف أو حتى بهواية. بينما كان الانحراف المعياري بدرجة (2.19) وهي بالتأكيد درجة قليلة لتأشير الفوارق البينية الموجودة بين الطلاب في تمتعهم بسلوك تنافسي بفروقات تكاد تكون صفرية إذا علمنا بأن أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص على المقياس هي (60) درجة. كما نلاحظ من الجدول السابق درجة الوسط الحسابي لمتغير الكفاءة الذاتية المدركة بلغ (82.08) وهو مؤشر عالي لتمييز الطلاب بكفاءة ذاتية مدركة إذا علمنا بأن الوسط الفرضي على المقياس يبلغ (63) درجة، وهذا أمر يدعو الى التفاؤل بشأن ما يدركونه عن أنفسهم من كفاءة لممارسة مهنتهم، بينما أشر الانحراف المعياري تفاوت لا يكاد يذكر بين اللاعبين فيما ذهبنا اليه من تميز بهذا المتغير خصوصاً مع درجة كلية ممكن أن يصل اليها الطالب على المقياس تبلغ (105) درجة. وبما سبق نحقق هدف البحث الأول في معرفة السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة علاقة الارتباط بين السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة:

بعد إجراء المعاملات الاحصائية للتبين من علاقة متغيري السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة ظهرت النتائج المبينة في الجدول (2) وكما يأتي:

جدول (2) يبين علاقة الارتباط بين السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة

ت	المتغير	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	حقيقة الدلالة
1	السلوك التنافسي	0.474	0.00	معنوي
2	الكفاءة الذاتية المدركة			

ونرى من الجدول اعلاه أن درجة الارتباط (0.474) بين السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة لطلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة ومن الجدول كذلك نرى معنوية الارتباط مما يؤشر إلينا العلاقة الطردية الواضحة بين المتغيرين، ونرى أن ذلك من الطبيعي ان يكون بين من يتمتع بسلوك تنافسي أن يدرك في نفسه الكفاءة الذاتية اللازمة لأداء ما مطلوب منه في هذه المهنة. وبما سبق يتحقق هدف البحث الثاني ونتحقق من صحة الفرضية الخاصة بالبحث.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1 - يتمتع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل بسلوك تنافسي عالي.
- 2 - يتمتع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل بكفاءة ذاتية مدركة عالية.
- 3 - كلما تمتع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بابل بسلوك تنافسي عالٍ كلما كانت درجة الكفاءة الذاتية المدركة عالية.

4-2 التوصيات:

- 1- من المهم جداً التعامل النفسي السليم مع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية لترسيخ السلوك التنافسي لديهم بالشكل الذي يخدم ممارساتهم الرياضية سواء في الكلية أو الملعب.
- 2- لابد من أخذ التدابير اللازمة لترصين الطلاب بجميع المعلومات والتطبيقات الخاصة بدروس الكلية وأن يحاولوا إتقانها لتعزيز الكفاءة الذاتية المدركة لديهم بالشكل المطلوب.
- 3- يقترح الباحثون إجراء بحوث مشابهة على طالبات الكلية والمقارنة مع الطلاب في متغيرات السلوك التنافسي والكفاءة الذاتية المدركة، كما أن من الممكن إشراك كليات أخرى لجامعات أخرى والمقارنة بينها.

المصادر

- آيكن (1988): اقتبسه عامر سعيد جاسم. بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستوياته والمقارنة به حسب مركز اللعب، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ، 2002.
- إحسان محمد الحسن وكامل طه لويس: علم الاجتماع الرياضي، مطابع التعليم العالي، بغداد 1990.
- توفيق مرعي واحمد بلقيس: الميسر في علم النفس الاجتماعي، الأردن، دار الفرقان، 1982.
- عامر سعيد الخيكاني وأيمن هاني الجبوري: الموسوعة التطبيقية للمقاييس النفسية في الرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2019.
- فضيلة عباس حمدي: تقويم الكفاءة الإدارية لمديري المدارس المهنية من وجهة نظر المدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، 2002.
- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 1988.
- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979.